

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الردى بعد كلام ما صورته .

وما طنك برجل مجهول الجد موصوم الأبوة إلى أن قال تنور خبز وبركة مرقة و ثعبان حلواء وفاكهة معي في شح النفس متهالك في مسترذل الطبع عليه العذيوط الغبي ابن عمه بسذاجة زعموا مع كونه قبيح الشكل بشيع الطلعة إلى أن قال وفي العشر الأول من رمضان عام واحد وستين وسبعمائة تقبض على الوزير المشؤوم وابن عمه الغوي الغشوم وولد الغوي مرسل الطفيرة أبعد الناس في مهوى الاغترار يختال في السرقة والحيلة سم من سم القوارير وابتلاء من [] لذوي الغيرة يروح نشوان العشيات يرقص بين يديه ومن خلفه عدد من الأخلاق يعاقرون النبيذ في السكك الغاصة وولد العقرب الردي بضده قماءة وتقطبا تنبو عنهما العيون ويبكي منهما الخز كأنهما صمتا عند المحاورة وإطلاما عند اللألاء من أذلاء بني النضير ومهتضمي خبير فثقفا مليا وبودر بهما إلى ساحل المنكب .

قال المخبر فما رأيت منكوبين أقبح شكلا ولا أفقد صبورا من دينك التيسين الحيقين صلح الرؤوس ضخام الكروش ميهوري الأنفاس متلجلجي الألسنة قد ربت بمحل السيف من عنق كل جبار منهما شحمة أترجية كأنها سنام الحوار لا يثيرون دمعا ولا يستنزلون رحمة ولا يمهدون عذرا ولا يتزودون من كتاب [] آية قد طبع [] على قلوبهم وأخذهم ببغيهم وعجل لهم سوء سعيهم وللحين أركبوهم وجراءهم يعني أولادهم في جفن غزوي تحف بهم المساعير من الرجال واقتفى بهم أثر قرقورة تحمل حاجا إلى الإسكندرية تورية بالقصد فلما لججوا قذف بهم في لجة بعد استخلاص